مجلة رفوف – مخبر المخطوطات – جامعة أدرار – الجزائر ـــــــــــــــــ المجلد: 11 / العـدد:01 (جانفي 2023) ص 886– 902
ISSN: 2335-1381 EISSN: 2602-5949 Legal Deposit: 2013-6352

فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات اللغة العربية
تنمية مهارة السماع أنموذجا

The Effectiveness of Gamificationin Developing Arabic Language Skills
Developing Listening Skill as a Model

الدكتورة: فاطمة رزاق
Dr : Fatma REZZAG
جامعة غرداية (الجزائر)، grammairearabe78@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/06/01	تاريخ القبول: 2022/12/03	تاريخ النشر: 2023/01/22

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى بيان أهمية الألعاب اللغوية في تعليم مهارات اللغة، وذلك بالربط بين تعلّم اللغة والتسلية، فقد صمّمت الألعاب اللغوية لتحقيق أهداف تعليمية، إذ تستثمر الميل الفطري للعب عند المتعلمين في إحداث تعلّم فاعل ومعزّز بالرّغبة والحماس، وينطلق البحث من إشكالية تتمثل في التساؤل عن دور الألعاب اللغوية في تعليم مهارات اللغة العربية وتحسين الأداء اللغوي، وقد توصلّ البحث – من خلال توظيف المنهج الوصفي – إلى إثبات أنّ الطّرق التقليدية في تعليم اللغة لم تعد تؤدّي دورها على نحو فعال، الأمر الذي استدعى إيجاد طرق جديدة وفعالة يمكن توظيفها لتساعد في تحسين تعليم اللغة العربية واكتساب مهاراتها.

الكلمات المفتاحية: الألعاب اللغوية، تعليم، مهارات اللغة، اللغة العربية، الأداء اللغوي.

Abstract:

This research aims to demonstrate the importance of Gamificationin teaching language skills, by linking language learning with entertainment.Gamificationis designed to achieve educational goals, as they invest the innate tendency of learners to play in creating effective learning enhanced by desire and enthusiasm, and the research stems from a problematic question of the role of Gamificationin teaching Arabic Language skills and improve linguistic performance.

The research has reached - by employing the descriptive approach - to prove that the traditional methods of language teaching are no longer performing their role effectively, which necessitated Finding new and effective ways that can be employed to help in improving the teaching of the Arabic Language and acquiring its skills.

Keywords: Gamification, Education, Language Skills, Arabic Language, Linguistic performance.

المؤلف المرسل: د. فاطمة رزاق ، **الإيميل**: grammairearabe78@gmail.com

1. مقدمة:

إنّ تعليم اللغة منذ الصغر يهدف إلى تمكين الطفل من التعرّف على أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات اللغوية الأساسية ، ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة والسليمة ، لأن اللغة هي الوسيلة الأولى التي تؤدي إلى تحصيل المعرفة الإنسانية ، فهي بالنسبة للطفل الأداة التي يعتمد عليها في الاتصال بالبيئة وكسب الخبرات المباشرة ومتابعة عملية التحصيل العلمي والدراسي، ولذلك فإن اكتساب المهارات اللغوية السليمة يساعد المتعلم على التعلّم، واكتساب تحصيل دراسي عال، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت هذه القضية في العديد من بلدان العالم، فاللغة ليست أداة للتواصل فقط ولا أسلوب للتعبير عن المشاعر والأحاسيس فحسب؛ ولكنها مفتاح التعلم، ومن خلال الاهتمام بها وتعليمها بالصورة السليمة للتلاميذ يمكن زيادة تحصيلهم الدراسي.

ويهدف هذا البحث إلى تبيين فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات اللغة العربية ، وذلك لتحسين الأداء اللغوي للمتعلمين ، فهي وسيلة جيّدة في برامج تعليم اللغات، وقد أثبتت تطبيقاتها نتائج ايجابية في كثير من البلاد التي تهتم بتطوير نظم تعليم لغاتها، والألعاب اللغوية تعد من الاستراتيجيات التعليمية الفعالة التي يجب استخدامها من أجل تحفيز التلاميذ على تعلّم اللغة في إطارها الكامل : في الحوارات والمحادثات والقراءة والتعبير الكتابي،وتتمثل أهمية البحث التربوية في كونه يتناول الألعاب اللغوية باعتبارها إحدى الوسائل التعليمية المعتمدة في تعليم اللغة ، وهو ينطلق من إشكالية تتمثل في : فيم تتمثل القيمة التربوية لاستخدام الألعاب اللغوية في مجال تعليم اللغة بوجه عام؟ وما هو دور الألعاب اللغوية في تعليم مهارات اللغة العربية عامة ومهارة السماع خاصة؟

2. مهارات اللغة العربية :

إن المهارات الأربعة في تعليم اللغات (الاستماع ، الكلام ، القراءة ، الكتابة) تمثل الأهداف الأساسية التي يسعى كل معلّم لتحقيقها عند المتعلمين، فتعلم أي لغة من اللغات إنما هدفه هو أن يكتسب المتعلم القدرة على سماع اللغة والتعرف على إطارها الصوتي الخاص بها، ويهدف كذلك إلى الحديث بها بطريقة سليمة تحقق له القدرة على التعبير عن مقاصده، والتواصل مع الآخرين، وكذلك يسعى إلى أن يكون قادرا على قراءتها وكتابتها.

وقبل التعرف على هذه المهارات ينبغي التعرف على مفهوم المهارة أولا، إذ إنّ للمهارة تعريفات كثَيرة منها:

المهارة هي « نقل المعاني بين المرسل والمستقبل باستعمال اللغة، فعندما يتصل الانسان بغيره اتصالاً لغوياً بغية التعبير عن الذات ونقل المشاعر والأحاسيس فهو إما أن يكون متحدثاً، أو مستمعاً، أو كاتباً، أو قارئاً، وفي كل الحالات يمر الإنسان بعمليات عقلية مضمونها ومادتها اللغة ، وعملية التواصل اللغوي تتم غالباً عن طريق التفاعل

المتبادل بين طرفين:(مرسل) و(مستقبل) وبينهما رسالة لغوية (مكتوبة) أو(مقروءة) تسير في قناة تواصل، لتؤدي إلى إشباع حاجات التواصل اللغوي كالتعبير، أو الإفهام، أو الاقناع، أو التأثير باستعمال قدر من الكفاية اللغوية لدى كل من المتحدث، أو المستمع، أو الكاتب ، أو القارئ عن طريق استعمال مهارة لغوية أو أكثر، وفي مجال من مجالات التواصل اللغوي(المكتوب) أو(المنطوق) »(البشري، 2007، صفحة 36)وجاء في معجم مصطلحات التربية أن المهارة :« تناسق تحصيلي أو عملية عقلية تبلغ درجة عالية من الكفاءة والمهارة بواسطة الممارسة و التمرين »(جرجس، 2005، صفحة مادة مهارة)،كما عرّفت المهارة كذلك بأنها «هي الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد معا، فالمهارة اللغوية هي الأداء اللغوي المتقن محادثة كان أو قراءة أو كتابة أو استماعا»(سعادة، 2003، صفحة 45) ، ويمكن تعريف المهارة على أنها القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس مطور لهذا الغرض، وذلكعلى أساس من الفهم والسرعة والدقة.(جمل و الداية، 2004، صفحة 15)

ويرى الدكتور عبد الفتاح البجة أن المهارة أمر تراكمي يبدأ بمهارات صغيرة ثم يبني عليها مهارات أكبر فأكبر وهذا التدرج يتطلب أمرين:

معرفة نظرية: وهي أن يكون المتعلم على وعي بالأسس النظرية التي يقوم من خلالها النجاح في الأداء.

تدريب عملي: ويعني أن أي مهارة لغوية لا يمكن إتقان أدائها إلا إذا ما تم تدريب المتعلم تدريبا مستمرا إلى أن تكتسب هذه المهارة وذلك يكون وفق متطلبات المرحلة التعليمية المعنية.(البجة، 2001، صفحة 19).

1.2 مهارة الاستماع:

أول مهارة لغوية نكتسبها في لغتنا الأم، وهو ما يعرف بمهارة الاستقبال ، أو المهارة المجهولة أو السلبية ، وهي تتطلب منا استخدام آذاننا وأدمغتنا لفهم اللغة مباشرة أثناء التحدث إلينا، وبما أن الاستماع هو مهارة لغة استقبالية ، فعادة ما يجد المتعلمون أنها أصعب مهارات اللغة ، ويجب أن يتوجه المستمع إلى الجزء المطلوب من الكلام وأن يكون حاضر السمع تماماً، كما يجب أن يكون منتبهاً للغاية، وهي أول مهارة لغوية طبيعية، تتطلبها جميع اللغات الطبيعية المنطوقة.

تعتبر مهارة الاستماع إحدى المهارات الأساسية في تعلم اللغة، وهذا يتطلب من المعلم جهدا مكثفا في تدريب المتعلمين على هذه المهارة ، وإن أهم الوسائل لتعلم مهارة الاستماع هي التسجيلات الصوتية، على شرائط أو أسطوانات، والمادة الإذاعية، والألعاب اللغوية والتمثيل والرسومات التخطيطية والإشارات والرموز، ولا يقتصر استعمال هذه الوسائل على تعلم مهارة الاستماع فحسب، بل تستخدم أيضا في تعزيز كل المهارات اللغوية الأخرى، ومن ثم « فإن تنمية المهارات المتصلة بالاستماع الجيد لا ينعكس فقط على نمو المهارات اللغوية جميعا ، بل

تظهر أثاره الإيجابية على فرص التعلم بشكل عام في شتى مجالات العلم الأكاديمية وفي اكتساب المهارات العقلية والاجتماعية والإبداعية ، من خلال التفاعل الواعي مع البيئة المحيطة، والإفادة من كل ما ينصت اليه الطفل ويدركه ويتجاوب معه».(الناشف، 2007، صفحة 60)

إن الاستماع من أهم مهارات اللغة إن لم يكن أهمها على الإطلاق ، وذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع والكلام أكثر من استخدامهم للقراءة والكتابة ، وقد صوّر أحد الباحثين هذه الأهمية قائلا : « إن الانسان المثقف العادي يستمع إلى ما يوازي كتابا كل أسبوع ، ويقرأ ما يوازي كتابا كل شهر، و يكتب ما يوازي كتابا كل عام»(مدكور، أساليب تدريس فنون اللغة العربية، 1991، صفحة 73)، فللاستماع أهمية كبيرة في الحياة الاجتماعية بشكل عام ، فهو يساعد على إثراء حصيلة المستمع من مفردات وتراكيب ، وهو وسيلة ناجحة في تعليم الأطفال القراءة والكتابة والحديث الصحيح سواء في اللغة العربية أو اللغات الأخرى ، كما أن إتقان الاستماع يعد عملية من عمليات رقي الأمة وتقدمها ، وتظهر أهمية الاستماع في المحاضرات والندوات حيث لا توجد هاتان الأخيرتان في كتاب وإنما عليك أن تعتمد على نفسك في التقاط مادتها ، فأنت المعني وحدك في الاستماع إليها.(البجة، 2001، صفحة 28)

ويعتبر الاستماع فنا لغويا وشرطا أساسيا للنمو الفكري، وإذا عقدنا مقارنة بين مناهجنا العربية في مجال الاستماع ومناهج الدول المتقدمة فسوف نرى فرقا شاسعا بينهما ، فقد كشفت إحدى الدراسات في الدول المتقدمة أن تلاميذ المرحلة الثانوية يخصصون 30% من برنامج تعليم اللغة للحديث ، 16 % للقراءة ، 9 % للكتابة ، 45 % للاستماع ، كما أن تلاميذ المدرسة الابتدائية يقضون حوالي 2.5 ساعة من كل 5 ساعات في اليوم للاستماع(مدكور، أساليب تدريس فنون اللغة العربية، 1991، صفحة 72)وبالمقابل لم نجد في مناهجنا العربية اهتمامات تتناسب وأهمية هذه المهارة.

ونذكر من بين أهداف تدريس هذه المهارة :

- أن يتعلّم التلميذ كيف يستمع للتوجيهات.
- أن يتعلّم التلميذ كيف يتابع التوجيهات.
- أن يتعلّم عادات الاستماع الجيد.
- أن يتعلّم كيف يستمع بفهم للمناقشات.
- أن يستطيع كيف يستخلص المعنى من نغمة الصوت.
- أن تزداد قدرته على الاستنتاج.

- أن يدرك و يحترم حاجات الآخرين في جماعة الاستماع.
- أن يكتسب القدرة على معرفة غرض المتكلم.
- أن يكتسب القدرة على تقويم المسموع والحكم عليه.

ولكي يدرّب معلم اللغة العربية متعلميه على مهارة الاستماع وينمي مهاراته فيهم، هناك أساليب تختلف باختلاف عمر المتعلمين المستمعين ومستواهم منها.(والي، 1998، الصفحات 150- 152)

- الاستفادة من بعض موضوعات القراءة أو الأخبار اليومية في الصحف والمجلات وقراءتها وإخبار المتعلمين بها، ثم مناقشتهم حولها بهدف تنمية مهارة الاستماع وكشف مدى استيعابهم لما استمعوا إليه.
- الاستفادة من النص الإملائي في حصة الإملاء، وذلك بقراءته على المتعلمين، ثم مناقشتهم فيما تضمنه من فكر، وذلك قبل أن يملى عليهم.
- استثمار حصص التعبير بما يفيد مهارة الاستماع، وذلك بربطها بمهارات التعبير الأخرى.
- استثمار حصص مادة القواعد، والنصوص وما فيها من استنتاج واستنباط القاعدة وللفكر الأساسية والصور الجمالية.
- استثمار الإذاعة الصباحية في خدمة مهارة الاستماع عن طريق تكليف مجموعة من المتعلمين كتابة تقرير حول ما سمعوه وإبداء رأيهم فيه.
- ويمكن أن يطلب المعلم من المتعلمين الانتباه أثناء قراءة زميل لهم في أي موضوع، والإشارة إلى ما قد يقع فيه من أخطاء بطريقة منظمة، وقد يقوم برواية قصة ، موظفا النبرات الصوتية المعبرة، ثم يطلب إلى متعلميه بعد الانتهاء من الرواية إعادة أداء بعض أحداث القصة بنبرة صوتية مناسبة للأحداث .

وبإمكان المعلم أن يحقق أهداف الاستماع بكيفية أحسن خاصة إن لاحظ الحاجة إلى حسن الاستماع وأثره في التواصل والتفاهم مع الاخرين، وفي تعلم اللغة ونطقها العفوي والطبيعي، بخاصة إن استعان المعلم والمتعلم بالأجهزة السمعية والبصرية وغيرها من الوسائل المعينة على امتلاك هذه المهارة. (السليطي، 2006، صفحة 1) ومن خلال ما سبق يتضح أن الاستماع الجيد أساس التعلم الجيد، ويمكن أن يتم في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من خلال عدد من الانشطة الموجهة (كالقصص، والأناشيد، والألعاب اللغوية، والأنشطة السمعية واللغوية الملائمة لنموهم العقلي والمعرفي التي تكشف عن قدراتهم واتجاهاتهم وميولهم) ، كما يتضح مدى أهمية هذه المهارة ودورها الكبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين.

2.2 مهارة الكلام:

هو المهارة اللغوية الثانية التي نكتسبها في لغتنا الأم، وهو ما يعرف بالمهارة الإنتاجية أو المهارة النشطة حيث يتطلب منا ذلك استخدام اللسان والحنجرة (المنطقة الصوتية) ، بالإضافة إلى أدمغتنا لإنتاج اللغة بشكل صحيح من خلال الصوت، وتعتبر هذه المهارة هي الثانية بين مهارات اللغة الطبيعية الأربعة.

ويعتبر الكلام إحدى مهارات اللغة العربية ومن أكثرها شيوعا واستخداما حيث يستخدم الفرد هذه المهارة في التعبير عن المطالب والرغبات، وحكاية الخبرات، والاشتراك في المحادثات والمناقشات وغيره(الناشف، 2007، صفحة 73)، كما « يظهر دور التحدث في أنه يحقق ميزات متعددة للقائمين على العملية التعليمية / التعلمية، وبخاصة المعلم والمتعلم ، فهو وسيلة يحقق فيها المتعلم ذاته من خلال تفاعله مع الآخرين ، أداة من أدوات الاتصال اللغوي، فرصة لإبراز مهارات المتعلم، وتوضيح فكره، واكتساب الثقة والاطمئنان، نشاط فكري اجتماعي يستعمل للتأثير في المستمعين بتقبلهم للمتحدث وما ينقله من فكر وآراء، ضرورة ملحة للمتعلمين في المراحل الدراسية كافة»(عبد العزيز، 2011، صفحة 24)، ويبقى الدور الأكبر للتحدث في المدرسة، حيث يتم تدريب المتعلمين على إلقاء الكلمات من دون خجل أو خوف وبلغة فصيحة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية والنحوية، كما يتم تدريبهم على المواجهة والجرأة في الأداء والتعبير، وعلى استعمال اللغة العربية السليمة في مواقف الحياة كافة.

إن ما يحققه الحوار لدى المتعلمين الثقة بالنفس، إذ يمارسون مع زملائهم الكلام بيسر وسهولة باستعمال لغة فصيحة سليمة، ويشعرون في أثناء حوارهم ومناقشاتهم باستقلال شخصيتهم، وقدرتهم على إثبات ذاتهم، وعدم الاعتماد على غيرهم، وهذا– لاشك– سيساعدهم على بناء شخصياتهم ، لذلك ينبغي على المعلم أن يحسن اختيار الموضوعات التي تقدم للمتعلمين بحيث تكون ذات معنى، وذات قيمة في حياتهم، وتكون من بيئتهم التي يعيشون فيها، ويفضل أن تعطى الفرصة لهم في اختيار الموضوع ليتكلموا عنه، ويعبروا بطريقتهم وتحت إشراف معلمهم عن محتوى هذا الموضوع مطبقين مبادئ حسن التحدث والحوار، وبات من المفيد أن يبدأ المعلم بتنمية قدرة المتعلمين على ترتيب فكرهم، وصياغتهم بلغة مناسبة قبل البدء بتعليمهم ، وبخاصة في مرحلة التعليم الأساسي وبتوجيه أسئلة ذكية ولطيفة تشجعهم على إطالة الحوار، كي تنمو لديهم الطلاقة التبادلية الإيجابية بين اللغة والفكر(الكندري و عطار، 1993، صفحة 134)، ومن الأهمية أن يركز المعلم على طرائق التعلم الفعالة في تدريسه على أسلوب التعلم التعاوني (الجمعي)، الذي يجعل من المتعلم طرفا فاعلا في العملية التعليمية، يشارك ويحاور زملاءه من دون كلفة أو تقييد تحت إشراف معلمه، ويجب على المعلم أن يدرك أن استعماله هذا الأسلوب يساعده على بناء شخصية لغوية قادرة على التواصل مع الآخرين بامتياز.

3.2 مهارة القراءة:

هي المهارة اللغوية الثالثة التي نكتسبها في لغتنا الأم، وكما هو الحال مع الاستماع، فهي تعد مهارة استقبال حسية أو سلبية، حيث تتطلب منا استخدام أعيننا وأدمغتنا لفهم المكافئ المكتوب للغة المحكية.

تمثل مهارة القراءة إحدى نوافذ المعرفة، وأداة من أهم أدوات التثقيف لدى الإنسان، فهي من أهم المهارات اللغوية، ولا عجب أن يكون الأمر الأول من الله عز وجل لرسوله الأمين، وأمته من بعده موجها نحو القراءة في قوله عزّ وجل:﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (العلق: 1) ، فالقراءة من أهم مجالات النشاط اللغوي التي يمارسها المتعلمون في المدرسة، ومن أهم أدوات الاتصال بنتائج العقل البشري، والقدرة عليها هو جانب مهم من جوانب نجاح المتعلم، فهو الذي لا يمكن أن يؤدي ما مطلوب منه تحقيقه بصورة جيدة إلا إذا أتقن هذه المهارة ، وتحتاج مهارة القراءة إلى تنمية تدريجية مستمرة لدى المتعلم من صغره ، فالأطفال عندما يولدون في بيئة تشجع على القراءة ويجدون حولهم الكثير من الكتب الخاصة بهم ، سيجدون عندما يذهبون إلى المدرسة – في فترة تعلم القراءة بالمعنى المدرسي – أن لديهم قائمة كبيرة من الأفكار والمدركات ، والاتجاهات النفسية التي كونوها نحو القراءة، فيقبلون في سعادة ورغبة على المطالعة ، كما يكونون قد اكتسبوا كثيرا من الخبرات التي تعينهم على فهم ما يقرؤون.

إن القراءة لها دور كبير في حياة المتعلمين، فهي توسع خبراتهم، وتفتح أمامهم أبواب الثقافة وتساعدهم على حل مشكلاتهم، كما تساهم في إعدادهم العلمي، وتساعدهم على التوافق الشخصي والاجتماعي، بل هي أساس كل عملية تعليمية، ومفتاح لجميع المواد الدراسية، وربما كان الضعف الدراسي في القراءة أساس إخفاق المتعلمين في المواد الدراسية الأخرى وفي الحياة، فالمدرسة توسّع بالقراءة دائرة خبرة المتعلم وتنميها، وتنشط قواهم الفكرية، وتشجع لديهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم ومعرفة الآخرين، وكلما ازدادت رغبتهم في الاطلاع ازدادت خبرتهم وصفت أذهانهم، واكتسبوا سعة لمعرفة العالم الذي يعيشون فيه، وانبعثت في أنفسهم ميولا جديدة ، لذلك فالقراءة لها مكانة متفردة بين باقي المهارات اللغوية، وخاصة في مرحلة التأسيس، فعن طريقها تتم عملية المذاكرة والتحصيل الدراسي(خاطر و آخرون، 1981، صفحة 167)، والدور الأكبر الذي تؤديه القراءة في حياة المتعلمين هي أنها تحببهم بلغتهم الأم، فعن طريقها يطلعون على تراثهم وثقافتهم، والثقافات الأخرى ويغنون معارفهم، ويمتلكون ثروة لغوية كبيرة تزيد المخزون اللغوي لديهم، وتساعدهم على تمتين مبادئ الحوار مع الآخرين بثقة ودراية وجرأة.

4.2 مهارة الكتابة:

تعدّ الكتابة رابع المهارات اللغوية التي نكتسبها، وكما هي الحال في مهارة الكلام، فهي تعد مهارة منتجة أو نشطة، حيث تتطلب منا استخدام أيدينا وأدمغتنا لإنتاج الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة المنطوقة.

والكتابة تشير إلى مجموعة من الأنشطة والمهارات التي تتميز كل منها بمطالب معينة تفرضها على الكاتب، هذه الأنشطة تبدأ بتحويل الصوت المسموع في اللغة إلى شكل مرئي متفق عليه، وهذه العملية لا تتضمن أكثر من ربط الرموز الصوتية بالرموز المرئية أي كتابة الأصوات بالحروف الدالة عليها.

والكتابة مهارة متعلّمة ، يمكن أن يتقنها المتعلم بوصفها نشاطا ذهنيا يقوم على التفكير، وهي كأي عملية معرفية تتطلب إعمال التفكير، وتحتاج الى جهد كبير، وتتميز هذه اللغة المكتوبة في أنها صيغت على درجة عالية من التعقيد، ذلك لأنها تتضمن التعبير الكتابي والتهجئة والكتابة اليدوية ، وهذه المحاور تتكامل مع بعضها البعض لتشكل المهارة الكلية للكتابة(رشيد، 2013، صفحة 24)، ولكل مهارة لغوية مكانتها الخاصة من الأهمية والاهتمام، إلا أن مهارة الكتابة تعد الغاية النهائية من تعليم اللغة، فاللغة يتعلمها المتعلم استماعا وتحدثا وقراءة، وحين يتعلم التهجي والخط، إنما يقصد من وراء ذلك كله جعله قادرا على التعبير عما يعرف، وعما يجول في خاطره وعما يعتمل في نفسه من أحاسيس ومشاعر، هذا فيما يتعلق بالبعد اللغوي، أما في البعد المعرفي فيكسب المتعلم عند الكتابة الطلاقة اللغوية، والقدرة على بناء الفقرات وترتيبها وعمقها وطرافتها.(العبيدي، 2009، صفحة 42)

وليرتقي معلم اللغة العربية بلغة متعلميه عليه أن ينمي لديهم مهارات الكتابة، وذلك من خلال استعمال أساليب التدريب المباشرة عن طريق الاستماع والرؤية البصرية والكتابة، ومراعاة التنوع في هذه الأساليب ، والعمل على استخدام مفردات من بيئة المتعلمين وتوظيفها، بالإضافة إلى ممارسة التدريب بشكل دائم ومستمر، وبخاصة في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، والتركيز على النطق الصحيح لمخارج الحروف، وربط الإملاء مع باقي فروع اللغة، وتفعيل مشروع فكرة الإملاء اليومي في علاج الضعف الإملائي، والاهتمام بالتعبير الكتابي، فضلاً عن التعاون المثمر بين المعلم وأولياء الأمر للعمل على تنمية هذه المهارة ودعمها بالتدريبات الكتابية التي تغنيها، وتساعد على إتقانها، وتؤسس للغة عربية سليمة فصيحة . (النعيمي، 2013، صفحة 10)

وتبرز أهمية الكتابة لدى المتعلمين في حجرة الدراسة، ذلك لأن المتعلم يحتاج إليها في توظيف كل معارفه ومهاراته التي اكتسبها، ففيها يسجل معلوماته، وعما يجول في خاطره ويعبر عما في نفسه من مشاعر وأحاسيس، فهي وسيلة من وسائل دراسة اللغة وترقية المهارات اللغوية الأخرى، فهي تعتمد عليها وتستفيد منها، وعن طريق الاستماع والكلام والقراءة يكتسب الدارس قدرة على الاستعمال المناسب للغة وتركيبها، لذلك نستطيع القول بأن

ممارسة الكتابة بشكل فعال، والاستفادة منها كمهارة لغوية أمر مرهون بممارسة المهارات الأخرى، فهي وسيلة من وسائل التعلم، وأداة من أدوات الإنسان في الاتصال مع الآخرين والتعبير عن النفس.

3. التفاعل بين المهارات اللغوية:

إن العلاقة بين مهارات اللغة العربية تكاد تكون علاقة تفاعلية ، وتتمثل العلاقة بين الاستماع والقراءة في أن كليهما يشمل استقبالاً للفكر من الآخرين، ولكي يكون المتعلم قادراً على إدراك الكلمات والجمل والعبارات المطبوعة، فإنه لابد أن يكون قد استمع إليها منطوقة بطريقة صحيحة، فالفهم في القراءة يعتمد على فهم القارئ لغة الكلام ، وإن المهارات المكتسبة في الاستماع هي أيضاً أساس للنجاح في تعلم القراءة ، لذا يعد إهمال الاستماع سبباً من أسباب ضعف المتعلمين في القراءة ، وتعد الكلمات الأكثر سهولة في القراءة هي الكلمات التي سمعها المتعلم وتكلم بها من قبل(مدكور، التربية وثقافة التكنولوجيا، 2003، صفحة 125)، وتتضح العلاقة بين الاستماع والتحدّث في أنهما ينموان ويعملان معاً بالتبادل ويكمل أحدهما الآخر، وإن النمو في أحدهما يعني النمو في الآخر، وبالتدريب يحصل المتعلم على كفاية فيهما، كما أن فرص تعلم الاستماع توجد في كل مواقف الحديث، فهناك علاقة بينهما يمكن تصورها على أنها علاقة تفاعلية ، « والاستماع الجيد عامل أساسي في القدرة على الكلام، بحيث لا يستطيع المتعلم أن ينطق الكلمات نطقا سليماً إلا إذا استمع إليها جيدا، وتوجد علاقة بين مهارات الاستماع ومهارات الكتابة، لأن إتقان الكتابة يعتمد أساسا على الاستماع الجيد، الذي يمكّن المتعلم من التمييز بين الحروف والأصوات ، ولاشك بأن المستمع الجيد يستطيع أن يزيد من ثروته اللغوية والفكرية والثقافية، فيزداد تعبيره غنى وثروة ، وعلى الرغم من أن التحدّث فن تعبيري والقراءة فن استقبالي إلا أن هناك علاقة كبيرة بين التحدّث والقراءة، فكل منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به، ويؤدي الضعف في التحدّث إلى ضعف في القدرة على القراءة ومن ثم على الكتابة »(مدكور، التربية وثقافة التكنولوجيا، 2003، صفحة 126) ، أما العلاقة بين القراءة والكتابة فعلاقة وثيقة، لأن الكتابة تعزز التعرف إلى الكلمة والإحساس بالجملة، وتزيد من ألفة المتعلمين بالكلمات، وكثير من الخبرات في القراءة تتطلب مهارات كتابية، ومعرفتها بواسطة القارئ تزيد من فاعلية قراءته، ومن جانب آخر فإن المتعلمين غالباً لا يكتبون كلمات وجملاً لم يتعرفوا إليها من خلال القراءة ، فمن خلال الكتابة قد يتعرف المتعلم إلى الهدف أو الفكرة التي يريد التوصل بها إلى القراءة، فالكتابة تشجع المتعلمين على الفهم والتحليل والنقد لما يقرؤون ، وبالنهاية لا يعدو أن يكون الاتصال اللغوي بين متكلم ومستمع، أو بين كاتب وقارئ، ويبقى للغة مهارات أربع هي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة(أبو لبن، 2011، صفحة 24)، فلا بد للمعلم من أن يتدرج في تنمية مهارات اللغة، الاستماع والكلام والقراءة والكتابة ، بحيث يصل المتعلم في النهاية إلى مستوى لغوي ومهارات في

التفكير تمكنه من استخدام اللغة استخداما سليما ناجحا عن طريق الاستماع الجيد، والنطق الصحيح، والقراءة الواعية والكتابة السليمة، مما يساعده على مواصلة التقدم في المراحل التعليمية اللاحقة، وتحقيق النمو المتكامل في اللغة ومهاراتها.

4. الألعاب اللغوية:

يعدّ اللعب مدخلا وظيفيا لعالم الطفولة ، ووسيطا تربويا مهما يسهم في تشكيل شخصية الطفل وبنائها من جميع الجوانب الجسمية والحركية والاجتماعية والانفعالية العقلية والمعرفية، فهو يؤدي إلى تغيرات نوعية في تكوين الطفل ، كما أنه منطلق للنشاط التعليمي والتربوي والذي سيسود لدى الطفل في المرحلة اللاحقة .

إن التعليم باللعب يعد مطلباً تربوياً أساسياً، وحقاً طبيعياً للفرد، وينبغي على الآباء والمربين تهيئة الفرص والوسائل المناسبة للطفل لممارسة اللعب كحق طبيعي من الحقوق الأساسية، وتعتبر الألعاب التربوية من أهم الوسائل التعليمية لاكتساب الحقائق والمفاهيم والقواعد العلمية والفنية، حيث تعمل على تجسيد المفاهيم المجردة لدى الطفل وتقريبها منه في شكل محسوس، فهي تعوّده على الملاحظة أولا، والاستنتاج ثانيا ، والتطبيق ثالثا، وهي نوع من الأنشطة المحكمة الإطار، لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب ، وعادة ما يشترك فيها اثنان أو أكثر للوصول إلى أهداف سبق تحديدها ويدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة وعنصر الصدفة وينتهي اللعب عادة بفوز أحد الفريقين(شواهين، 2008، صفحة 13)، ومن أبرز هذه الألعاب نجد الألعاب اللغوية التي تعرّف بأنها نشاط يتم بين المتعلمين متعاونين أو متنافسين للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعة من النظم والتعليمات، كما تعرف بأنها مجموعة من الأنشطة اللغوية والممارسات العلمية التي يعدّها المعلم ويقوم بها المتعلم بأسلوب تربوي مشوق، بغرض تنمية بعض جوانب الأداء اللغوي واكتساب بعض مهارات اللغة العربية والتي من بينها التعبير الشفهي الإبداعي.(زهران، 2007، صفحة 320)

ولقد أجمعت الدراسات التي بحثت في تربية الطفل على أن تنمية المهارات وتطويرها لدى الأطفال تكون عن طريق استخدام الألعاب اللغوية ، ولكنها في نفس الوقت تحتاج إلى التخطيط الجيد والتدريج في الأنشطة المختلفة وانتقائها بدقة ومتابعة الطفل متابعة جيدة لذا يجب على معلم المرحلة الابتدائية أن يهيء البيئة التعليمية بما يتفق مع الفلسفة التعليمية والخصائص النمائية للأطفال .

وتعد الألعاب اللغوية من أنجح وأقصر الطرق لإتقان اللغة بمهاراتها المختلفة "الاستماع والكلام والقراءة والكتابة"، وقد نلمس فعالية استخدام الألعاب في مجال التعليم أكثر في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي، فنجد معلمي هذه

المرحلة يعتمدون عليها لتنمية مهارات القراءة والكتابة ، وكل مهارات التحدث التي تعد من المهارات اللغوية الرئيسية التي ينبغي الاهتمام بها خاصة في هذه المرحلة المبكرة.

وللألعاب اللغوية دور بارز في تعلم اللغة واكتساب مهاراتها المختلفة، حيث إن تعلم اللغة عمل شاق يحتاج إلى مران وتدريب مكثف من أجل التمكن من استعمالها وتنمية مهاراتها، وعلى هذا الأساس يمكن توضيح أهمية الألعاب اللغوية في النقاط التالية:(سلوت، 2010، صفحة 50)

- الألعاب اللغوية المختارة اختيارا جيدا تسمح للتلاميذ بالتدريب على مهارات اللغة الأربعة، فضلا عن ذلك فهي توظف اللغة المفيدة ذات المعنى توظيفا جيدا داخل سياقات واقعية حقيقية .
- الألعاب اللغوية مثيرة للدافعية والتحدي كما أنها تشجع التلاميذ على التفاعل والتواصل.
- تساعد الألعاب اللغوية التلاميذ على بقاء أثر ومجهود التعلم لفترات طويلة، كما أنها تحقق سياقا دالا ذا معنى لاستخدام اللغة.
- استخدام الألعاب اللغوية يخفض نسبة القلق والتوتر أثناء تعلم اللغة .
- استخدام الألعاب اللغوية يوفر الممارسة اللغوية للمهارات اللغوية الأربعة مثل: الكلام والاستماع والقراءة والكتابة .
- تعمل الألعاب اللغوية على جذب وإثارة اهتمامات التلاميذ، كما تعمل على إثراء الكفاءة اللغوية لديهم، وهي تعتبر وسيلة من وسائل التعلم الفعال .
- تساعد الألعاب اللغوية في إتقان المرادفات والمتضادات مع فهم لبناء المفردات والتراكيب المختلفة، وأوجه الخطاب وتنمية الفهم القرائي.
- تتمركز الألعاب اللغوية حول المتعلم ، وتعمل على تكامل المهارات اللغوية المتعددة وتؤسس بيئة التعلم التعاوني من خلال تبني الاتجاهات التعاونية ومشاركة التلاميذ في عملية التعلم، بالإضافة إلى أنها تشجع على استخدام اللغة الإبداعية والانتقائية.

إن اعتماد الألعاب اللغوية يساعد على اكتساب المهارات اللغوية الأربعة ، وذلك من خلال استراتيجيات معينة «تستخدم في تعليم مهارات اللغة وتعلمها، وتكون مبنية على خطة واضحة، ترتكز على أسس علمية مدروسة ، وتؤدي دورها مهما في عرض المهارات والمفاهيم الأساسية ، ونقلها وتبسيطها وربطها بالحياة، إذ تعطي عملية التعليم معنى حقيقيا يؤدي الى تحقيق الأهداف المنشودة »(الكردي، 2005، صفحة 28)، كما يمكن لمعلم اللغة العربية من اختيار مشكلة ما في اللغة، ثم اقتراح مجموعة من الألعاب اللغوية التي تساعد في تذليل هذه

الصعوبات، مثل: التميز الصوتي، أثر اللهجات العامية، والتميز البصري للحروف المتشابهة، والتاء المربوطة والتاء في آخر الكلمة، والتاء المربوطة والتاء المبسوطة، والشدة والسكون... وهناك ألعاب لغوية يمكن أن تستخدم في مجال تعليم اللغة كألعاب النطق والقراءة والكتابة والاتصال، كما يمكن الاستعانة بها على التدرب على مهارات اللغة الرئيسية (الاستماع، الكلام، القراءة ، الكتابة)(الكردي، 2005، الصفحات 8- 9).

وتنقسم الألعاب اللغوية إلى أنواع متعددة، تبعاً للمهارات اللغوية الأساسية أو العناصر اللغوية مثل: الألعاب الشفهية وألعاب القراءة والألعاب الكتابية وألعاب المفردات وألعاب التراكيب ، ولكن في كثير من الأحيان تتداخل المهارات والعناصر في اللعبة الواحدة مما يجعل هذا التصنيف بعيدا عن الدقة ، وقد صنفت الطائي الألعاب اللغوية من حيث الهدف إلى الآتي:(الكردي، 2005، صفحة 33)

- ألعاب تساعد على التمييز بين الحروف والكلمات، ومعرفة المتشابه منها والمختلف.
- ألعاب تساعد على النطق الجيد، واللفظ الصحيح، والتعبير السلس.
- ألعاب تساعد على تذوق الشعر ، والاحساس بالجمال اللفظي، وموسيقى الكلمات كالأناشيد والقصص الغنائية الحركية التي تساعد على توسيع أفق خيال الطفل.
- ألعاب تساعد على الإصغاء الجيد، والتذكر والتمييز بين الألفاظ واختلاف المعنى بينها، مثل سرد القصص وإعادة قصّها مع تغيير بعض الكلمات.
- ألعاب تزيد من قدرة الطفل على فهم الألفاظ وأضدادها ومرادفاتها.
- ألعاب تساعد الطفل على التمييز بين الألفاظ التي تحتوي على معنى الفعل أو الاسم.
- ألعاب تكسب الطفل خبرات تساعده على التحصيل، وتنمي استعداده لفهم العلاقات بين الأشياء.
- ألعاب تساعد الطفل على التواصل الاجتماعي مع أقرانه، أو مع مجتمع الكبار، وذلك من خلال تعلمه كيفية استعمال الألفاظ اللائقة في المخاطبة، والحديث والمناقشة مع الآخرين.

5. استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارة السماع:

يعتبر تعليم مهارة السماع باستخدام الألعاب اللغوية ضروري، إذ يجعل المتعلّم أكثر حماسا ، ويجعل التعليم أكثر متعة ، ومن الألعاب اللغوية التي يمكن أن تستخدم في تنمية مهارة السماع نذكر : لعبة برّ بحر، لعبة الأسرار المتسلسلة، لعبة سلسلة الكلمات ، لعبة التعرف على الشيء وغير ذلك.

1.5 لعبة برّ بحر:

تحتوي اللعبة على ثلاثة أو أربعة تلاميذ يقفون أمام دائرة مقسمة على نصفين ، حيث يتموضع خط في المنتصف، وتكون المنطقة التي وراء الخط هي البر، ويضع المعلّم أدوات البرّ من خيمة وما إلى ذلك ، والمنطقة التي أمام الخط هي البحر ويضع ما يحتوي من أدوات كالأسماك وما يوجد في قاع البحر ، ويمكن أن ترسم مراكب وأسماك وأمواج للبحر، وفي البرّ ترسم الرمال والجبال والأعشاب، وعندما يقول المعلم (بحر) يقفز التلاميذ إلى داخل الدائرة، وعندما يقول (برّ) يقفز التلاميذ إلى الخارج(أبو معال، 2000، الصفحات 20– 21) ، وهنا من الممكن الانتباه إلى أن التلاميذ بحاجة إلى تركيز سمعي وحركي بذات الوقت ، وإذا حدث خطأ لتلميذ من أعضاء المجموعة يخرج من اللعبة، وتعدّ لعبة (برّ، بحر) لعبة مفيدة إذ تنمي مهارة الاستماع رغم كونها من أبسط الألعاب، وهي تحقق نتائج إيجابية، وبها يتعرف المعلّم على مدى قوة الاستماع عند التلاميذ وقدرتهم على التفريق بين الحروف التي يسمعونها.

2.5 لعبة الأسرار المتسلسلة:

وتسمى أيضا بلعبة تبادل المعلومات، وهي نوع من الألعاب اللغوية، تستعمل أثناء تدريس السماع، وسميت بالأسرار المتسلسلة لأنّه يجب على كل طفل أن يهمس جملة إلى الطفل الذي يليه في المجموعة ثم يهمسها الطفل الثاني إلى الطفل الذي بعده وهذا... والجملة المهموسة هي سماع الأسرار من الطفل قبله.

وتعتبر " لعبة الأسرار المتسلسلة " مثالا بارزا للألعاب الاتصالية التي تتسم بالموضوعية، حيث أن المشترك فيها لا بد أن ينجح في توصيل المعلومات لزميله حتى ينجزا عملا معينا، والأهداف من هذه اللعبة تتمثل في: متعة اللعب، الفهم والإرسال السريع لرسالة مهموسة (في الأذن)، تنفيذ عمل انطلاقا من رسالة وصلته ، التدرب على مهارة السماع.

الإعداد للعبة: يتمثل الإعداد لهذه اللعبة بالجمل التي ستهمس إلى المتعلّمين من مثل :

ـ اذهب إلى المدرسة في الساعة السابعة واسترح في الساعة التاسعة.

ـ في الساعة التاسعة والنصف يدق الجرس للاستراحة.

ـيدق الجرس في الساعة السابعة صباحا.

سير اللعبة: في بداية اللعبة، يهمس المعلّم جملة طويلة شيئا ما في أذن الطفل الأول في المجموعة ابتداء من اليسار، وفي أسرع وقت ممكن، مثلا: "كريم (الذي هو آخر طفل في المجموعة على يمينها) يجب أن يقف ويقوم بحركات مضحكة"، ثم يقوم الطفل الثاني (على اليسار) بنقل الرسالة همسا إلى الطفل الثالث... وهكذا دواليك...

وعندما تصل الرسالة إلى آخر طفل في المجموعة (كريم)، يكرر بصوت مرتفع ما سمعه وينفذ التعليمات، وغالبا ما تصل الرسالة مشوهة، مع العلم أن الأطفال يحبون ترديد ما سمعوه .

ويفضل البدء بهذا النوع من الألعاب مع الدارسين المبتدئين للأسباب الآتية:

- سيفهم الدارسون بسرعة طبيعة العمل الذي يؤدونه والنقطة المطلوبة منه.
- إمكان أداء هذه الألعاب في أزواج أو في مجموعات صغيرة يجعلها سهلة من حيث التنظيم والسيطرة على المتعلمين ، ومتى نجح التلاميذ في اللعبة ، يمكن في هذه الحالة التدرج في تقديم هذه الألعاب لمجموعات أكبر، أو تلك المتضمنة لخطوات أطول وأعقد، وتعتبر هذه الألعاب أقصر الأنواع استغراقا للوقت وأبسطها من حيث المواد المستخدمة.(غراهيني، 2011، صفحة 9)

3.5 لعبة سلسلة الكلمات :

سير اللعبة: أن يقول كل متعلم كلمة تتعلق بالكلمات التي ذكرها زملاؤه الذين سبقوه أو تتصل بها، ويشترط أن تجري اللعبة بسرعة، ويمكن للمعلم أحيانا التدخل بالسؤال: لماذا قلت...؟

طفل1 : ماء، طفل 2: مطر، طفل 3: زرع، المعلم: لماذا تقول (زرع)؟ طفل3: لأن الزرع ينمو بالماء والمطر.

الكلمات التي يعطيها المعلم للتلاميذ تكون كما يلي:

ـ المدرسة: ويمكن للمتعلم أن يذكر كلمة: الفصل، المدرّس، التلميذ وغير ذلك.

ـ البيت: ويمكن للمتعلم أن يذكر كلمة: الأم، الأب، الحجرة وغير ذلك.

ـالبستان: ويمكن للمتعلم أن يذكر كلمة: الشجرة، الزهرة، الفاكهة وغير ذلك(غراهيني، 2011، صفحة 11).

4.5 لعبة التعرف على الشيء:

وتسمى أيضا بلعبة الصندوق ، ولهذه اللعبة أهداف تتمثل في : متعة اللعب، التعبير السليم بجملة استفهامية، التعبير الفردي، استذكار الأجوبة، اتباع ترتيب معين للأسئلة، والقيام باستنتاجات منطقية.

تمكّن هذه اللعبة من استعمال رصيد المفردات المتعلقة بمختلف المواد (لدائن، بلاستيك، ورق، حديد...) والألوان كذلك.

المواد والإعداد: صندوق كبير أو حقيبة كبيرة، تأكد من وجود أشياء صغيرة يمكن للمتعلمين معرفة أسمائها والتعرف عليها، ويمكن وضع الأشياء في جيب بدلا من الحقيبة أو الصندوق.

والأشياء التي تستعمل في هذه اللعبة:

ـ القلم: والتعريف كما يلي: ما هذا؟ لونه أحيانا أسود أو أزرق، شكله قصير، وفائدته لكتابة الشيء على الكراسة، إذن ما هذا؟

ـ الساعة، والتعريف كما يلي: ماهذه ؟ فيها أرقام كثيرة، شكلها مستدير أو مربع، وفائدتها لمعرفة الوقت، إذن ماهذه؟ .

ـالكراسة، والتعريف كما يلي: ماهذه؟ شكلها مربع، فيها أوراق كثيرة وفائدتها لكتابة الدرس، إذن ماهذه؟

ـ الممسحة، والتعريف كما يلي: ماهذه؟ شكلها صغير، وفائدتها لمسح الكتابة على الكراسة، إذن ماهذه؟

سير اللعبة: يضع المعلم أمام تلاميذه مجموعة من الأشياء الصغيرة مثل: قلم و كتاب، ويقوم بوصف هذه الأشياء، وعلى التلاميذ التعرف على الشيء الذي تحدث عنه المعلم واختياره من بين المجموعة المعروضة عليهم أو تجول في الفصل ملتقطا عشرة أشياء صغيرة ثم اطلب من المتعلمين نطق اسم الشيء قبل أن تضعه في الحقيبة أو الصندوق، ضع يدك في الحقيبة أو الصندوق وامسك أحد هذه الأشياء ولا تخرج يدك به، المعلم: ماذا في يدي؟

طفل 1: كتاب، المعلم: لا، طفل 2 :ساعة، المعلم: نعم، ويمكن توجيه اللعبة على النحو التالي :المعلم: ما هذا/ هذه؟ ،

المتعلم: هذا/ هذه...(غراهيني، 2011، صفحة 11).

6. خاتمة:

إنّ التعلّم عن طريق اللعب من الطرق الفاعلة في التدريس، وهذا النوع من التعليم يحقق حاجات نفسية ومهارية ووجدانية لدى المتعلم ، ويساعد على نموه الإدراكي ويجعله أكثر فاعلية وتفاعلا، ويجعل التعليم لديه ذا معنى، والتدريس باستخدام الألعاب يقوم على أساس أن المتعلم يمارس اللعب بشكل إيجابي أي يتعلم وهو يلعب، وتعتبر كل الألعاب والأنشطة التي تستخدم اللغة ويستمتع بها الدارسون مواد تعليمية لغوية ، إذ تساعد في إشراك الحواس الخمس في عملية التعلّم، كما أنها تخفف من رتابة الدروس وجفافها، وتتضمن الألعاب اللغوية أنواعاً عديدة ومتنوعة في جانب التدريبات وهي متدرجة ومتتابعة حسب مستويات الدارسين وأعمارهم ، فهناك ألعاب بسيطة في المضمون والأسلوب تقدم للأطفال المبتدئين ، وهناك ألعاب متعددة في المضمون والمحتوى وسهلة في الأسلوب والأداء تصلح لتدريب المتقدمين من الأطفال، وهكذا تتنوع الألعاب اللغوية، وتتدرج حسب قدرات المتعلمين العقلية وحسب أعمارهم الزمنية ، هذه الألعاب تعالج المهارات اللغوية عامة ومهارة السماع بصفة خاصة، وذلك بأسلوب تربوي مشوق يهدف إلى تنمية الأداء اللغوي .

7. قائمة المراجع:

1. البجة، عبد الفتاح حسن ، (2001)، أساليب ندريس مهارات اللغة العربية وآدابها،ط1، دار الكتاب الجامعي، عمان ، الأردن.
2. البشري، اسماعيل، (2007)، مدخل التواصل اللغوي،دط، معهد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
3. جرجس ، ميشال جرجس، (2005)، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
4. جمل ، محمد جهاد، والداية ، محمد رضوان ، (2004) ، اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين،دط، دار الكتاب الجامعي، عمان ، الأردن.
5. خاطر، محمد رشدي، وآخرون، (1981)، طرق تدريس اللغة العربية، التربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة، ط1، دار المعرفة ، القاهرة ، مصر.
6. سعادة، جودت أحمد ، (2003)، تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، ط1، دار الشروق، عمان ، الأردن .
7. شواهين، خير، (2008)، ألعاب تربوية مثيرة للتفكير، ط1، عالم الحديث، عمان ، الأردن.
8. رشيد، ابراهيم، (2013)، صعوبات تعلّم الكتابة،دط ، وزارةالتربية والتعليم، عمان ، الأردن.
9. زهران، حامد عبد السلام ،(2007)، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، ط1، دار المسيرة، عمان ، الأردن.
10. عبد العزيز، سامي ، (2011)، مهارات الاتصال، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، القاهرة ، مصر.
11. غراهيني ، فاليا أنو، (2011)، استخدام الألعاب اللغوية في تعليم مهارة الاستماع (دراسة تجريبية بمدرسة الخيرية المتوسطة الإسلامية) ، جامعة شريف هداية الله، جاكرتا، أندونيسيا.
12. الكردي ، محمد علي الصويركي ، (2005)، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية،دط، دار الكردي للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
13. الكندري ، عبد الله عبد الرحمن، وعطار، ابراهيم محمد ، (1993)، تعليم اللغة العربية في المرحلة الايتدائية، دط، مكتبة الفلاح، الكويت.
14. أبو لبن ، وجيه المرسي ، (2011)، مهارات الاستماع اللازمة– مفهومها، أهميتها، أهداف تدريسها، أساليب تنميتها، دط ، جامعة الأزهر، القاهرة ، مصر.

15. مدكور،علي أحمد، (1991)، أساليب تدريس فنون اللغة العربية، دط، دار الشواف، الرياض، السعودية
16. مدكور،علي أحمد ، (2003)، التربية وثقافة التكنولوجيا،ط3 ، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر .
17. أبومعال، عبد الفتاح، (2000)، تنمية الاستعداد اللغويعند الأطفال، ط1، دار الشروق،عمان، الأردن.
18. الناشف، هدى محمود، (2007)، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة،ط1، دار الفكر،عمان ، الأردن.
19. النعيمي، مريم حمد ، (2013)، مشروع تربوي للارتقاء بمستوى التحصيل في مهارة الكتابة (أساس تعلم اللغة العربية)، وزارة التربية والتعليم، المنامة ، البحرين.
20. والي، فاضل فتحي محمد ، (1998)، تدريس اللغة العربية الابتدائية، طرقه، أساليبه، قضاياه،ط1، دار الأندلس، جدة ، السعودية.